[73] 4 - وفاة عمرة بنت مسعود (أم سعد): وفي السنة الخامس في ربيع الاول منها، في غياب النبي (صلى ا عليه وآله) إلى غزوة دومة الجندل توفيت عمرة بنت مسعود، أم سعد بن عبادة، وكان ولدها سعد غائبا مع النبي (صلى ا عليه وآله) أيضا وكانت من المبايعات: وقالوا: إنه لما رجع النبي (صلى ا عليه وآله) إلى المدينة اتى قبرها، فصلى عليها وذلك بعد أشهر من موتها (1). والكلام حول هذا التكريم قد تقدم فلا نعيد. 5 - وفاة ابى سلمة: ويقال: إن أبا سلمة، عبد ا بن عبد الاسد المخزومي، إبن عمة رسول ا (صلى ا عليه وآله) لان امه هي: برة بنت عبد المطلب (2)، - إن أبا سلمة هذا - قد توفي في السنة الرابعة كما سيأتي. كان قد أسلم رحمه ا، بعد عشرة انفس، وكان الحادي عشر، قاله إبن اسحاق (3). وكان قد شهد (بدرا، واحدا، وجرح فيها، جرحه أبو أسامة الجشمي، رماه بمعبلة (4) في عضده، فمكث شهرا يداوي جرحه فبرئ.

_____

(1) راجع: طبقات ابن سعد ج 8 ص 330 و 331 والاصابة ج 4 ص 367 وتاريخ الخميس ج 1 ص 469 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 210. (2) راجع: أسد الغاب ج 3 ص 195 والاصابة ج 2 ص 335 والاستيعاب بهامشها ج 2 ص 338 والبداية والنهاية ج 4 ص 90 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 172 وذخائر العقبى وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 209. (3) الاصابة ج 2 ص 335 والاستيعاب بهامشها ج 2 ص 138، 338 وأسد الغابة ج 3 ص 196 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) 209. (4) المعبلة بكسر الميم، نصل طويل عريض. (*)

_____